



اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات  
قسم العلاقات العامة والإعلام

# فطر الكوكايين

إعداد

الباحث الاجتماعي / مشاري جديان البغيلي

إشراف

أمين عام اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات  
الدكتور / عويد سلطان المشعان الهذال

2003



## ما هو الكوكايين؟



مركب كيميائي قلوي يستخرج من أوراق شجرة الكوكا الهندية وتصل نسبة تركيز مادة الكوكايين في أوراق شجرة الكوكا حوالي ١,٥% - ١,٨% وهذه النسبة تعتبر ضئيلة جداً قياساً بالكوكايين التجاري الذي يبيعه ويروجه تجار المخدرات بين المدمنين ، إذ يحوي الكوكايين النقي نسبة ٣٠% - ٥٠% في بعض الأحيان .

الكوكايين كالتهيروين من أكثر أصناف المخدرات فتكاً بالإنسان ، فهو منشط قوي يتحول متعاطيه إلى الإدمان بصورة سريعة .

وتعتبر عجيبة الكوكايين والكرراك من أخطر أنواع الكوكايين وأشدّها فتكاً بالإنسان المتعاطي .



## ماهي مراحل الإدمان على الكوكايين؟

### المرحلة الأولى : مرحلة الغبطة (السرور)

- تبدأ مباشرة بعد مرور لحظات معدودة على تناول المخدر ، وتستمر ما بين ٣٠ - ٦٠ دقيقة فقط وهي مرحلة قصيرة.
- يشعر المدمن بإحساس مؤقت يتميز بما يلي:-
  - ازدياد النشاط والطاقة والحيوية .
  - تزايد القوة العقلية (الذهنية) واليدنية .
  - ثقة مفرطة في الذات .
  - التحرر من الاضطرابات والتوتر .
  - عدم القدرة على التركيز أحياناً .
  - انفضال لسانه والرغبة الجامحة لديه بالحديث والحوار .

التحليق في فضاء التخيلات والسباحة في عالم أحلام اليقظة الوردية والوهمية .



## المرحلة الثانية : مرحلة الهبوط

- تبدأ بعد مضي ٣٠ إلى ٤٥ وحتى ٦٠ دقيقة من أخذ جرعة الكوكايين.
- هذه المرحلة هي أطول من المرحلة الأولى وتستمر ٢٣ ساعة تقريباً .
- تتميز بالهبوط النفسي والجسدي وبالآلام الشديدة .
- في هذه المرحلة تحدث تبدلات عكسية (تراجعية) لدى المدمن ، فيشعر بمجموعة من الصفات يمكن عرضها في إيجاز ، وذلك على النحو التالي :-
- الخمول والكسل والتراخي .
- تلاشي تدريجي للقوة.
- الإعياء والإرهاق والإنهاك في مختلف أنحاء الجسم .
- زوال الضحك العارم ، والدخول في مرحلة العذاب الأليم .
- اليأس والحزن والإكتئاب .
- استمرار التيقظ (التنبه) لفترة يومين أو ثلاثة أيام مع ألم



- شديد في الرأس ، وارتفاع درجة حرارة الجسم وجفاف الفم واللسان .
- مشاكل في الجهاز الدوري واضطرابات في القلب .
- عدم القدرة على النوم (الأرق المتواصل والمزمن) .
- نوبات غضب خارجة عن السيطرة وحدوث هلوسات مع تخيلات وهمية عن أمور غير ممكنة التحقيق .
- الهوس والجنون حيث تتدهور الحالة النفسية للمدمن فيتحول الهوس إلى جنون فعلي .

## ماهي مخاطر إدمان الكوكايين؟

- يؤدي إدمان الكوكايين إلى حدوث أعراض يمكن عرضها في إيجاز ، وذلك على النحو التالي :
- القلق والأرق المتواصلين ، والاضطراب والتوتر والحزن.
  - اتساع حدقة العين واستجابة العين المتواصلة للضوء .
  - ظهور التشنجات العضلية والارتعاش اللاإرادي في عضلات الوجه واليدين .
  - النظرات الحائرة والشاردة.
  - حكاك جلدي لا يطاق ، وشحوب الوجه ، وتصيب العرق الغزير والبارد على الوجه.
  - إسهال متكرر وفقدان الشهية إلى الطعام.
  - الضعف الجسدي والهزال ووهن الجسم.
  - فقدان الثقة بالنفس والإصابة بالشكوك وانهيار القوى العقلية.
  - حدوث الهلوسات الحسية والسمعية والبصرية.
  - ضعف وفقدان الرغبة الجنسية.
  - ضعف كبير في مناعة ومقاومة الجسم للأمراض.
  - إهمال الذات والصحة والنظافة الشخصية.
  - ضعف التنفس وتوقف مركزي التنفس والقلب في الدماغ عن القيام بوظيفتيهما .



## كيف يقلع المدمن عن الكوكايين؟

إن امتناع المدمن عن تعاطي الكوكايين ليس أمراً سهلاً بل يحتاج لإرادة قوية ، لأن هذا المخدر يحدث لدى متعاطيه إدماناً فسيولوجياً (نفسياً) قوياً ، ويتحول الإنسان معه أسير لجبروت الكوكايين ، فيصب جل اهتمامه على تأمين المخدر الذي يسيطر على إرادة وعقل المدمن بصورة تامة ويتطلب الإقلاع عن الكوكايين توافر مناخ عام يتسم بالخصائص التالية :

- توفر الإرادة الصلبة والعزيمة وقوة التصميم لدى المدمن .
- إشراف فريق طبي متخصص (طبيب ، وأخصائي اجتماعي ، وأخصائي نفسي ، ومرشد تعافي ، وهيئة ترميضية)
- دعم الأهل والأقارب والأصدقاء وزملاء العمل .
- تأييد ومؤازرة الجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية العاملة في الحقلين الاجتماعي والصحي عبر تأمين المساعدة المعنوية والمادية للمدمن المقلع عن عقار الكوكايين .
- يفضل أن يدخل المدمن إلى المراكز المتخصصة ، ويخضع لبرنامج العلاج لتتم مساعده بالإقلاع عن إدمانه لهذا العقار .

## نداء

عزيزي .. عزيزتي

إن تعاطي المواد المخدرة مهما كان نوعها بدايته نشوة ، ونهايته حسرة وألم وعذاب وفقد للإنسانية ... تصفحوا صوراً وآلاماً من مدمنين مازالوا يعانون .. وتبعوا قصصاً لمدمنين تعافوا وتابوا لتنجوا من الوقوع في شرك المخدرات .

مع تحيات اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات

ت 5621157 - 5623380 - 5656186 فاكس 5621235 - ص.ب 3164 الرمز البريدي 22032

سلوى قاسم محمد الوسمي مبنى 4